

النكت على مقدمة ابن الصلاح

قي القديم والحديث ويشيبه نبل فضل التبليغ والرواية عن رسول الله ﷺ " بلغوا عني ولو آية " .

وفيه فائدة أخرى وهي تقييد العلم بالكتاب قال وهاتان الفائدتان الجسيمان تحصلان بالإملاء متعاونين لا كالتبليغ والسماع بلا كتابة أو الكتابة بلا سماع .
ثم يختص الإملاء بفوائد أخرى أحدها وهي العظمى صحة السماع وبعده عن الخطأ والتحريف وقد يصحف فيما يقرأ إما عن خطأ أو جهل .

والثانية إن الإملاء يشتمل بعد رواية الحديث على تصرف إما من جمع طرقه وشواهد أو ذكر أحوال (1) رواته والفوائد المتعلقة بمتنه فيكون نشاط النفس لا حد لها (2) والانتفاع [بها] (3) أكثر وأتم .

الثالثة ما فيه من زيادة التفهيم والتفهم للمذاكرة (4) والمراجعة في تضاعيف الإملاء والكتابة والمقابلة ويدعو إليهما التأمل والفكر في تلك المهلة هذا آخر كلام الرافعي (5) .

فائدة .

قال النحاس في صناعة الكتاب " يقال أُمليت الكتاب إملاء وأُمِلت إملاجا جاء القرآن بهما جميعا قال تعالى (فليملل) (6) (7) فهذا من